

بحوث قرآنية في التوحيد والشرك

(61) 2 شدّ الرجال إلى زيارة قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان الكلام في استحباب زيارة النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" للحاضر في المدينة، وأمّا استحباب السفر للغائب عنها فيدل عليه أُمّور: الأول: ما ورد في الأحاديث من الحث على زيارة النبي ص ، فإنّها بين صريح في الغائب أو مطلق يعمُّ المقيم والمسافر والحاضر والغائب. فمن القسم الأول ما رواه عبد الله بن عمر، عن النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" أنّه قال: من جاءني زائراً لا تحمله إلاّ زيارتي كان حقاً علي أن أكون له شافعاً يوم القيامة. فهذا صريح في الغائب وغيره. الثاني: سيرة النبي ص كان يشدّ الرجال إلى زيارة قبور شهداء أحد. أخرج أبو داود عن ربيعة - يعني ابن الهُدَير - عن طلحة بن عبيد الله، قال: خرجنا مع رسول الله ص يريد قبور الشهداء حتى